

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

من الحزن بعث إليه جبريل أن يقول يا كثير الخير يا دائم المعروف الذي لا ينقطع أبدا ولا يحصيه غيره رد علي ابني فأوحى الله سبحانه وتعالى إليه وعزتي وجلالي وارتفاعي على عرشي لو كانا ميتين لنشرتهما لك .

حدثنا عبدالسلام الصوفي البغدادي قال سمعت أبا العباس بن عبيد البغدادي يقول قال محمد بن أبي الورد قال أبو عبدا الساجي من خطرت الدنيا بباله لغير القيام بأمر الله حجب عن الله .

حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا الحسين بن عبدا بن شاكر ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا عبدا الساجي يقول أصل العبادة عندي في ثلاثة لا ترد من أحكامه شيئا ولا تدخر عنه شيئا ولا تسأل غيره حاجة .

حدثنا أبي ثنا الحسين ثنا أحمد قال سمعت أبا عبدا يقول إن أعطاك غطاك وإن منعك أركاك قال وسمعت أبا عبدا الساجي يقول إذا ذكرت قوله الوهاب فرحت بها .

حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت الساجي النميمي يقول يؤتى بالعبد يوم القيامة فيغيب في النور فيعطى كتابا فيقرأ فيه صفات ذنوبه فلا يرى فيه كبائر كان يعرفها قال فيدعى ملك فيعطى كتابا مختوما فيقول انطلق بعبيدنا إلى الجنة فإذا كان عند آخر قنطرة من قناطر جهنم فادفع إليه هذا الكتاب وقل له ربك يقول لك حبيبي ما منعني أن أوقفك عليها إلا حياء منك وإجلالا لك فإذا كان عند آخر قنطرة دفع إليه الملك الكتاب ففص الخاتم وقرأ الكتاب فإذا فيه الكبائر التي كان يعرفها فيقول للملك قد عرفتها قال فيقول له الملك ما أدري ما في الكتاب إنما دفع إلي كتابا مختوما وربك يقول حبيبي ما منعني أن أوقفك عليها إلا حياء منك وإجلالا لك .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن بكر

القرشي قال سمعت أبا عبدا الساجي يقول خصال لا يعبد الله